

أثر برنامج مبنى على اللعب الدرامى فى تنمية التخيل والتواصل الاجتماعى لدى اطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة المنيا

* د/ سمر أحمد التيجانى

المقدمة ومشكلة البحث :

يعد الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التى يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره ، فهذا الاهتمام هو فى الواقع اهتمام بمستقبل الأمة فأعداد الأطفال ورعايتهم فى كافة الجوانب هو إعداد لمواجهة التحديات الحضارية التى تفرضها مقتضيات التطور والتغير السريع الذى نعيشه اليوم .

ويعتبر الاهتمام بدراسة الطفولة بصفة عامة وطفل ما قبل المدرسة بصفة خاصة من الموضوعات التى تساعد على تبلور الوعي العلمى والفكرى والمعرفى للمجتمع فى إطار التخطيط لتنمية الطفولة ، كما يتميز الطفل فى هذه المرحلة بخيال واسع فهو يؤلف القصص التى تدور حول مشاعره وخواطره وعلاقاته بالكبار والرفاق ومن هنا كان واجبنا ترشيد هذا الاتجاه وتقبله ومساعدة الطفل على تكوين العلاقات الواقعية مع الآخرين وتعويدته الاعتماد على النفس وتنفيذ الكثير من الامور التى تتصل بحياته والاحتكاك بالآخرين . (٢٠ : ٧٠ ، ١٢٤)

واللعب فى مرحلة الطفولة هو طريقة الطفل الخاصة للإنتفاع على العالم المحيط به ويعبر الطفل أثناء اللعب عن أحاسيسه الكامنة حيال الأفراد المحيطين به ، كما تكشف لعب الأطفال عن حياته الوجدانية والتخيلية وعن مدى تأثره بعملية التطبيع الاجتماعى التى يخضع لها . (١٨ : ٨١)

• مدرس بقسم الترويح الرياضى - كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا

ويؤكد "روسوتر وأن" على ان الاهتمام بأطفال الروضة قد زاد بشكل ملحوظ لدى الأمريكيين فأصبحوا ينفقون الكثير من الوقت والمال على ألعاب الأطفال التي تسهم فى تنمية جوانب النمو لديهم كما تنمى المهارات المتعددة والتي ينتج عنها علاج كثير من المشكلات السلوكية لدى الأطفال ، كما أشارت "ترى وست" أن الأهمية العظمى لعالم اللعب لدى الأطفال تعادل أهمية اللغة لدى الراشدين بل ان اللعب هو اللغة التي تشكل عالم الطفل .(٥٠ : ٤٥)

ويعتبر اللعب بجميع صوره له دور بارز فى تربية الخيال العلمى وغير العلمى لدى الطفل منذ سن مبكرة بالإضافة إلى دوره الملحوظ فى تنمية شخصية الطفل وقدراته العقلية وصقل مشاعره وتعويده على العالم (الاجتماعى والطبيعى) المحيط به ، حيث يظهر اللعب الدرامى من خلال ظاهرة الرفيق الخيالى (الذى يبدأ فى الظهور فى سن مبكرة من حياة الطفل) وهو (ظاهرة نفسية اجتماعية تظهر بوضوح لدى الأطفال فى حوالى الثالثة والنصف من عمرهم ، والرفيق الخيالى هو شيئا يتخذه الطفل رفيقا له قد يكون إنسانا أو حيوانا أو جمادا يتعامل معه الطفل فى لحظات انفراده بنفسه ويلعب معه بعيدا عن الاخرين) .(٨٢ : ٢)

ويعد اللعب من المنظور الاجتماعى أحد السبل التي يوفرها المجتمع للأطفال ليكشف ما فى انفسهم من استعدادات وقدرات بحيث تتم رعايتها وتوجيهها بالشكل الاجتماعى والثقافى الصحيح ، وللعب أسلوب اجتماعى اتصالى خاصة التي تتم فى الجماعات الصغيرة يكتسب الطفل مهارات التواصل الاجتماعى ويفهم لعب أدوار الكبار ويحاول تقليدها كما يتعلم القيم الاجتماعى المقبولة ويتكيف مع البيئة التي تحتويه .(٣٨ : ٢١)

يعتبر التواصل الاجتماعى هو مقياس لكيفية تضافر الناس وتفاعلهم مع بعضهم البعض وعلى المستوى الفردى يتضمن التواصل الاجتماعى نوعية وعدد العلاقات التي تربط الفرد بالآخرين فى الدائرة الاجتماعى التي تشمل العائلة والاصدقاء والمعارف ، وبعيدا عن مفاهيم المستوى الفردى خذه فغنه يتضمن علاقات تتخطى الدوائر الاجتماعى للفرد وحتى المجتمعات الخرى ويعد التواصل واحدا من العديد من عوامل التماسك فى المجتمع .(٢١ : ٤٢)

ويشكل اللعب الدرامى أو ما يطلق عليه (لعب المحاكاة) ما يقارب من (٢٠%) من لعب أطفال المرحلة السنية من (٤ _ ٦) سنوات ، وتكمن أهميته فى أنه يدعم نمو الشخصية كما يسهم فى تنمية مهارات التواصل الاجتماعى والذكاء الانفعالى لدى الاطفال ، فضلا عن أنه يعد دافعا للتعلم أى انه لغة الطفل الطبيعية للتعبير عن المشاعر والأفكار . (٦ : ٢٨)

تعد تنمية مهارات التواصل الاجتماعى للطفل (اللفظية وغير اللفظية) أحد الأهداف الرئيسية لتربية طفل الروضة ، فهى القاعدة التى يبنى عليها تعليمه فى المستقبل من أجل الإندماج فى المجتمع ، كما يعد التواصل اللفظى من اهم الخصائص التى تميز الإنسان عن سائر الكائنات الحية وعن طريقه يستطيع الطفل التعرف على الأشياء ومسمياتها. (٣٢ : ١٢)

كما يعد اللعب وسيلة لتنمية قدرات الاطفال فعندما لا يستطيعون الاندماج مع الجماعة فى اللعب يقدمون بشكل عفوى إلى محاولة الاندماج مع الجماعة دونما خوفا" من التعرض للنقد والفشل وذلك لأن عمل الأطفال من خلال اللعب فى مرحلة الطفولة المبكرة ينمى شخصياتهم ولذلك يجب اسثمار اللعب فى بناء الخبرات وتصميم الأنشطة لأغراض التعليم والتدريب والتنمية. (٢٣ : ٢١٧)

ان اهتمام الباحثة بموضوع اللعب ومرحلة رياض الاطفال كونهم مجال العمل الميدانى للأبحاث التى تقوم بإعدادها واطلاعها على اساليب معلمات رياض الاطفال فى تعليم الخبرات الاجتماعية التى تسهم فى إعداد الطفل للتواصل الاجتماعى مع الاخرين صغارا" وكبارا" حيث ان معلمات رياض الاطفال تعتمد بشكل كبير على الأسلوب التقليدى وما يكتسبه الاطفال من خلال تفاعلهم مع بعضهم لبعض فى الروضة لتقديم الخبرات الاجتماعية للأطفال وليست بأسلوب يتكامل مع طبيعة الاطفال المليئة بالفضول المعرفى والاجتماعى وميلهم الفطرى للعب والحركة التى تعد بوابة الطفل للتواصل مع العالم الخارجى فعندما يفقد الانسان قدرته على التواصل مع الاخرين يصل إلى مرحلة العزلة الاجتماعية ويفقد قدرته على الأداء الوظيفى لأدواره المختلفة ، ونظرا لحاجة الطفل إلى تنمية تعبيره التواصلى اللفظى وغير اللفظى وأهميتها فى تحقيق فاعلية تواصله كمرسل ومستقبل فقد رأت الباحثة انه من الممكن ان تسهم

أنشطة اللعب الدرامي المتنوعة فى تنمية تعبير الطفل اللفظى وغير اللفظى كونها تشكل شكلا من اشكال اللعب والمرح وهذا ما أكده " الفلاح ٢٠٠٩ " ان هذه الانشطة وما يصاحبها من مشاعر ايجابية تؤدى إلى تنمية القدرة الاستيعابية للمواقف التواصلية والتفاعل الايجابى معها فتمنح الطفل خبرة واعية ومشاعر مركبة واتساع فى إدراك أكثر لأدق التفاصيل فيزيد معها الفهم.

فالبرغم من الفوائد الواضحة من اللعب الدرامى للاطفال إلا انه نادرا ما يوجد حيث ان مناطق اللعب الدرامية تبدو على حافة الاختفاء فى العديد من فصول رياض الاطفال كما ان الكثير من المعلمات يستبدلنها بالمناطق الأكثر أكاديمية لتعزيز مهارات القراءة والكتابة كما ان هناك فكرة خاطئة عن اللعب " ان اللعب لاتعلم _ ان اللعب عكس التعلم " مما يؤثر على استخدام اللعب فى رياض الاطفال بالاضافة إلى عدم توافر الامكانيات والادوات اللازمة لممارسة اللعب الدرامى فى رياض الاطفال، كما هذه المرحلة السنية تمتاز بقوة خيال الطفل فالاطفال فى هذه المرحلة مولعون باللعب بالدمى والعرائس وتقليد ادوار الكبار ويميلون إلى سماع القصص وجميعها من اشكال اللعب الدرامى فالطفل عندما يتخيل فإنه يبدأ من الواقع ولكن يضيف إليه من عنده فالتخيل هنا يعكس انطلاق بعض القوى الجسمية والعقلية للطفل ومن ناحية أخرى يعوض عجزه عن ان يفعل ما يفعله الكبار ، فالتغيير الذى يعيشه اطفالنا اليوم يستدعى تعلم مهارات التواصل الاجتماعى بحيث تكون الألعاب الدرامية التى تركز عليها البرامج سهلة التعلم وقابلة للاستخدام بشكل متكرر فى التفاعل مع الآخرين وواضحة وقوية تستثير استجابات الاطفال ومن هنا جاءت مشكلة البحث الحالى التى تتمثل فى الكشف عن أثر برنامج مبنى على اللعب الدرامى فى تنمية التخيل والتواصل الاجتماعى لدى اطفال مرحلة ما قبل المدرسة .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالى إلى التعرف على مدى تأثير برنامج مبنى على اللعب الدرامى فى تنمية التخيل والتواصل الاجتماعى لدى اطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة المنيا .

فروض البحث :

فى ضوء هدف البحث تضع الباحثة الفروض التالية :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة للمجموعة التجريبية قيد البحث فى تنمية التخيل والتواصل الاجتماعى لصالح التطبيق البعدي .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة للمجموعة التجريبية قيد البحث فى تنمية التخيل والتواصل الاجتماعى لصالح التطبيق البعدي
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى تنمية التخيل والتواصل الاجتماعى، لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .
- ٤- نسبة التحسن المنوية لبرنامج اللعب الدرامى فى تنمية التخيل والتواصل الاجتماعى لدى أفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية قيد البحث .

المصطلحات المستخدمة فى البحث :

اللعب الدرامى :

هو نشاط يمارسه الاطفال ويعبرون فيه عن عواطفهم من خلال اللعب الخيالى ولعب الادور التى تعكس العلاقات الانسانية وأدوار افراد المجتمع وقيمهم ومشاعرهم . (٤٨ : ٤٩)

التخيل :

عبارة عن العملية التى تحدث خلالها مجموعة من الانشطة التى تشمل التركيب والدمج بين مكونات الذاكرة وبين الصور العقلية التى كانت قد تشكلت من خلال الخبرات الماضية وتكون نتائج ذلك اشكالا جديدة وفريدة . (٢٥ : ٣٤)

التواصل الاجتماعى :

هى القدرة على التعبير عن الافعال والدخول فى حوار متبادل أو مناقشة مما يساعد على نقل المعلومات من وإلى الآخرين من خلال التعبير عن المشاعر والانفعالات تجاههم عن طريق تعبيرات الوجه وخصائص الصوت وإيماءات الجسم

وضبط هذه الانفعالات بما يتناسب مع الموقف بالإضافة إلى استقبال مشاعرهم وانفعالاتهم وتفسيرها مما يؤدي على زيادة التفاعل الاجتماعي وإقامة علاقات اجتماعية وصدقات مع الآخرين . (١٢ : ٤٢)
مرحلة ما قبل المدرسة :

هم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٣_٦) سنوات الملتحقون بدور الحضانة ورياض الأطفال او الغير ملتحقون برياض الاطفال . (٩ : ٣٨)

الدراسات السابقة :

١. قام " فرماوى محمد " (١٩٩٨) (٢٨) بعنوان " إثراء خيال أطفال الروضة من خلال التعبير كمدخل لتنمية الإبداع "، وهدفت الدراسة إلى تطوير وحدة تعليمية ببرنامج روضة أطفال تقوم على إثراء خيال الأطفال باستخدام التعبير الحركى والتعبير الفنى ، واستخدم الباحث المنهج الوصفى والتجريبي ، كما اشتملت عينة البحث علي اطفال الروضة ممن تتراوح اعمارهم بين ٥ : ٦ سنوات حيث بلغ عددهم ٣٠ طفلا و ٣٠ طفلة ، وقد استخدمت الباحث أدوات مختلفة وهي اختبار التفكير الابتكارى عند الأطفال باستخدام الحركات والأفعال كما استخدم قائمة التعبير الفنى لأطفال الروضة من إعداد الباحث ، و كان من أهم النتائج التى توصل إليها هى: وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى في إثراء خيال أطفال الروضة .

٢. قام "هارون محمد الطورة" (٢٠٠٤) (٤١)، بعنوان "تصميم برنامج مبنى على التدريس باللعب الدرامى وأثره فى تطوير مهارات التعبير الشفوى لدى طلبة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسى فى الاردن"، وهدفت الدراسة إلى استقصاء أثر برنامج تدريسي قائم على استخدام اللعب الدرامى فى تنمية مهارات التعبير الشفوى لدى طلبة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسى، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، كما اشتملت عينة البحث علي طلبة الحلقة الأولى فى مرحلة التعليم الأساسى حيث تكونت العينة من (٩٧) طالب وطالبة ، وقد استخدم الباحث أدوات مختلفة وهي اختبارا يقيس أثر طريقة اللعب الدرامى فى تطوير مهارات التعبير الشفوى والبرنامج المبنى على التدريس باللعب ، و كان

من أهم النتائج التي توصل إليها هي: تفوق طلبة المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات التعبير الشفوي مما يدل على فاعلية اللعب الدرامي في التدريس ، عدم وجود فروق دالة احصائيا في التحصيل بين الذكور والإناث .

٣_ قامت " ليسلي : lesley " (٢٠٠٩) (٤٣) بعنوان " تحسين مهارات التواصل الاجتماعي ضمن سياق اللعب في رياض الأطفال التي يعاني أطفالها من الخطر" ، وهدفت الدراسة إلى اختبار تأثير ثلاثة عناصر تدخل في تفاعلات التواصل الاجتماعي للأطفال الروضة الذين يعانون من تأخر في اللغة ولديهم مشكلات سلوكية ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، كما اشتملت عينة البحث علي مجموعة من الأطفال الذين يعانون من ضعف في اللغة في مؤسسات رياض الأطفال ، وقد استخدمت الباحثة أدوات مختلفة وهي برنامج اللعب و أسلوب التقييم الذاتي للأطفال و التصوير وتسجيل النطق في جلسات اللعب ، و كان من أهم النتائج التي توصلت إليها هي: تزايد النمو اللغوي المركب عند الأطفال وحمل التدخل توقعاً لتحسين اللغة المهددة بالخطر والسلوكيات الغير آمنة عند هؤلاء الأطفال الذين يعانون من ضعف اللغة في مؤسسات ما قبل المدرسة .

٤_ قامت " سميث : Smith" (٢٠٠٩) (٤٧) بعنوان " تجارب العناية المبكرة بالأطفال وعلاقتها بالسلوكيات والمهارات الاجتماعية للأطفال في الروضة " ، وهدفت الدراسة إلى اختبار أثر التجارب العناية المبكرة بالأطفال في تنمية السلوك والمهارات الاجتماعية لديهم تبعاً لمتغير الجنس والحالة الاجتماعية والإقتصادية للأسرة من وجهة نظر معلمهم ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، كما اشتملت عينة البحث علي مجموعة من الأطفال من عمر ١: ٥ سنوات حيث تكونت العينة من (١٤٠) طفلاً ، وقد استخدمت الباحثة أدوات مختلفة وهي الإستبيانات ومقياس لتقدير السمات المختلفة للمهارات الاجتماعية وآخر لقياس السلوك المشاركة ، و كان من أهم النتائج التي توصل إليها هي: أن سلوك الأطفال الذكور المشكل أعلي من المقياس المذكور من درجات البنات علي المقياس نفسه وحصل الأطفال من الطبقة الاجتماعية والإقتصادية المنخفضة علي درجات أعلي من مقياس المهارات

الإجتماعية ودرجات منخفضة من مقياس السلوك المشكل مقارنة بأطفال الطبقة الإجتماعية و الإقتصادية المرتفعة .

٥_ قام " ثناء الضبع " (٢٠٠٨) (٨) بعنوان " فاعلية برنامج أنشطة تربية في تحسين مهارات التواصل اللفظي لدي أطفال الروضة ذوي مشكلات الخجل والإنطواء " ، وهدفت الدراسة إلى إعداد برنامج إثرائي وتجريبية باستخدام اللعب والمرح والإبداع والطرائف لتنمية مهارات التواصل اللفظي وتخفيف حدة الخجل والإنطواء لأطفال الروضة ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، كما اشتملت عينة البحث علي مجموعة من اطفال الروضة الذين ترواحت اعمارهم من ٣ : ٤ سنوات حيث تكونت العينة من (١٢) طفل وطفلة ، وقد استخدم الباحث أدوات مختلفة وهي مقياس مهارات التواصل اللفظي ومقياس الإضطرابات السلوكية لطفل الروضة وبرنامج الأنشطة التربوية المقترح ومقياس المستوي الإجتماعي والإقتصادي للأسرة المصرية ، و كان من أهم النتائج التي توصل إليها هي: أن أطفال المجموعة التجريبية قد سجلوا فروقاً علي أبعاد مهارات التواصل اللفظي في الدرجة الكلية للمقياس مقارنة بدرجات المجموعة الضابطة ما عدا أبعاد (" التمييز السمعي ، إدراك الأحجام ، إدراك المفرد والجمع ، معرفة الجملة الإستفهامية .

٦_ قام " شحاته سليمان محمد " (٢٠١٠) (٢٠) بعنوان " فاعلية برنامج للعب الدرامي في خفض حدة المخاوف المرضية لأطفال الروضة " ، وهدفت الدراسة إلى إعداد برنامج للعب الدرامي والتحقق من فاعليته في خفض حدة المخاوف المرضية لدى أطفال الروضة ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، كما اشتملت عينة البحث علي مجموعة من اطفال الروضة الملتحقين بالسنة الثانية من مرحلة رياض الأطفال بروضة الشام في محافظة الطائف حيث تكونت العينة من (٦٠) طفل وطفلة ، وقد استخدم الباحث أدوات مختلفة وهي اختبار رسم الرجل ومقياس المخاوف المرضية لأطفال الروضة وبرنامج اللعب الدرامي ، كان من أهم النتائج التي توصل إليها هي: فاعلية البرنامج المستخدم في تحقيق الأهداف المحددة له حيث ادى إلى خفض حدة المخاوف المرضية لدى أطفال الروضة .

٧_ قام " عبد الفتاح عاطف " (٢٠١٣) (٢٣) بعنوان " أثر برنامج تدريبي قائم على التخيل فى تنمية التفكير الابداعى فى لدى طلبة الصف الثالث الاساسى " ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي قائم على التخيل فى تنمية التفكير الابداعى فى لدى طلبة الصف الثالث الاساسى استخدم الباحث المنهج التجريبي ، كما اشتملت عينة البحث علي مجموعتين تبلغ كلا منهما ٣٠ طالب وطالبة ، وقد استخدم الباحث أدوات مختلفة مقياس التفكير الابداعى لتورانس والبرنامج التدريبي القائم على التخيل ، كان من أهم النتائج التى توصل إليها هي: وجود فروق دالة احصائيا بين المتوسطات الحسابية لدى طلبة الصف الثالث الاساسى على اختبار التفكير الابداعى .

٨_ قامت " لميس حمدى " (٢٠١٤) (٣٢) بعنوان " اثر برنامج تدريبي متعدد الانشطة فى تنمية مهارات التواصل الاجتماعى لدى اطفال الرياض " ، وهدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تدريبي متعدد الانشطة يتضمن اللعب والأغاني والقصة ولعب الأدوار بهدف تنمية مهارات التواصل الاجتماعى عند الأطفال من عمر ٤ : ٦ سنوات ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، كما اشتملت عينة البحث علي مجموعة من اطفال الروضة تتراوح اعمارهم بين ٤ : ٦ سنوات بروضة عروس الساحل فى مدينة اللاذقية بدمشق حيث تكونت العينة من (٦٠) طفل وطفلة ، وقد استخدمت الباحثة أدوات مختلفة وهى مقياس التواصل الاجتماعى المصور وبطاقة ملاحظة واستبانة موجهة للأمر لرصد مهارات التواصل الاجتماعى عند الاطفال وبرنامج متعدد الانشطة ، كان من أهم النتائج التى توصل إليها هي: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الأطفال فى الروضة بين عمر (٤-٦) على مقياس مهارات التواصل الاجتماعى قبل تطبيق البرنامج وبعده بالإضافة إلى فاعلية البرنامج المستخدم فى تحقيق الأهداف المحددة له حيث ادى إلى خفض حدة المخاوف المرضية لدى أطفال الروضة .

٩_ قام " محمد صفاء احمد " (٢٠١٦) (٣٥) بعنوان " استخدام استراتيجيات اللعب الدرامى لتنمية الوعى المالى لطفل الروضة " ، وهدفت الدراسة إلى تنمية الوعى المالى لدى اطفال الروضة ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، كما اشتملت عينة البحث علي مجموعة من اطفال الروضة تم اختيارها من روضات محافظة الفيوم

فى المستوى الثانى حيث تكونت العينة من (٦٠) طفل وطفلة ، وقد استخدم الباحث أدوات مختلفة وهى اختبار الوعى المالى لطفل الروضة وقامت ببناء مجموعة من الانشطة القائمة على استراتيجيات اللعب الدرامى ، كان من أهم النتائج التى توصل إليها هى: تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى الوعى المالى كما أثر استخدام استراتيجيات اللعب الدرامى .

١٠_ قامت " اسماء ناصر الخوالدة " (٢٠١٨) (٣) بعنوان " فاعلية برنامج مبنى على اللعب الدرامى فى تربية مهارات الكفاية الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع الاساسى فى الاردن " ، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج مبنى على اللعب الدرامى فى تنمية الكفاية الاجتماعية لدى طلاب الصف الرابع الاساسى فى الاردن ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، كما اشتملت عينة البحث على أربع شعب من الصف الرابع الأساسى فى الاردن تم اختيارها عشوائيا حيث تكونت العينة من (٥٦) طفل وطفلة ، وقد استخدم الباحث أدوات مختلفة وهى برنامج تدريبي مبنى على اللعب الدرامى فى تنمية الكفاية الاجتماعية ومقياس الكفاية الاجتماعية ، كانت من أهم النتائج التى توصلت إليها هى: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية كما أظهرت ان هناك أثرا للبرنامج فيما يتعلق بتنمية مهارات الكفاية الاجتماعية لدى الطلاب المشاركين فى البرنامج .

١١_ قامت " دانية على محمود " (٢٠١٨) (١٣) بعنوان " أثر استخدام نموذج الصف المفتوح فى تنمية مهارات التواصل والتخيل لدى طالبات الصف الرابع الأساسى فى مقرر التربية الاجتماعية والوطنية فى الاردن " ، وهدفت الدراسة إلى قياس أثر استخدام نموذج الصف المفتوح فى تنمية مهارات التواصل والتخيل لدى طالبات الصف الرابع الأساسى فى مقرر التربية الاجتماعية والوطنية فى الاردن ، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ، كما اشتملت عينة البحث على مجموعتين بلغ عدد كلا منهما (٤٥) طالبة ، وقد استخدم الباحث أدوات مختلفة وهى اختبار لقياس مهارات التواصل واختبار لقياس مهارات التخيل ، كانت من أهم النتائج التى توصلت إليها هى: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة

التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية كما أظهرت ان هناك أثرا للنموذج فيما يتعلق بتنمية مهارات التواصل والتخيل لدى الطالبات المشاركات .

١٢_ قامت " فريدة سليمان احمد " (٢٠١٨) (٢٩) بعنوان " أثر اللعب الإيهامي فى تنمية التخيل الإبداعي لدى أطفال الروضة فى مدينة عمان " ، وهدفت الدراسة إلى قياس أثر اللعب الإيهامي فى تنمية التخيل الإبداعي لدى أطفال الروضة فى مدينة عمان ، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ، كما اشتملت عينة البحث على مجموعتين تجريبية عددها (٢٥) طفلا وطفلة والمجموعة الضابطة (٢٣) طفلا وطفلة ، وقد استخدم الباحث أدوات مختلفة وهى اختبار لقياس التخيل الإبداعي والالعاب الإيهامية ، كانت من أهم النتائج التى توصلت إليها هى: وجود فروق ذات دلالة احصائية فى متوسطات درجات التخيل الإبداعي والدرجة الكلية للاختبار بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية يعزى إلى الجنس أو التفاعل بين متغيرى اللعب الإيهامي وجنس الطفل .

خطة وإجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وقد استعانت بالتصميم التجريبي للمجموعتين بإتباع القياس القبلي والبعدي لكل منهما حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة هذا البحث .

مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث على اطفال مرحلة ما قبل المدرسة والتي تتراوح اعمارهم من ٤ : ٥ سنوات من حضانة " علمنى " والبالغ قوامها (٦٢) طفل وطفلة قامت الباحثة باختيار عينة عمدية قوامها (٤٠) اربعون طفل وطفلة (٢٠) للمجموعة التجريبية ، (٢٠) للمجموعة الضابطة يمثلون نسبة (٦٣.٤%) من مجتمع البحث وكذلك عدد (١٠) طفل وطفلة للعينة الاستطلاعية ومن غير العينة الأساسية .

توزيع أفراد العينة توزيعاً إعتدالياً :

للتحقق من إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث قامت الباحثة بإجراء القياسات الإحصائية الخاصة بعينة البحث الكلية (٤٠ طفل عينة أساسية + ١٠ أطفال عينة استطلاعية) من أطفال ما قبل المدرسة، وذلك بإيجاد معاملات الالتواء للمتغيرات الأساسية (السن، الطول، الوزن) والذكاء ومقياسي التخيل والتواصل الاجتماعي المصور لطفل الروضة قبل البدء في إستخدام برنامج اللعب الدرامي المقترح، والجدول رقم (١) يبين ذلك:

جدول (١)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الإلتواء لعينة البحث في المتغيرات الأساسية ومقياسي التخيل والتواصل الاجتماعي المصور لطفل الروضة قيد البحث (ن = ٥٠)

المتغيرات	وحدة القياس	الدرجة القصوى	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الإلتواء
المتغيرات الأساسية						
السن	عام	-	٥.٢	٥.٥	٢.٢٥٤	٠.٣٩٩
الطول	سم	-	١٠١.١	١٠٢.٠	٤.٦٢٧	٠.٥٨٤
الوزن	كجم	-	٢٠.٣	٢١.٠	١.٨٩٤	١.١٠٩
الذكاء	درجة	-	١٠.٥	١٠.٠	١.٠٨٦	١.٣٨١
مقياس التخيل						
الجزء الأول	درجة	١٠	٥.٣	٦.٠	١.٨٤٩	١.١٣٦
الجزء الثاني	درجة	١٠	٥.٧	٦.٠	١.٧٧٦	٠.٥٠٧
الدرجة الكلية	درجة	٢٠	١١	١٢	١.٦٠٣	١.٨٧١
مقياس التواصل الاجتماعي						
المحور الأول: التواصل اللفظي	درجة	١٦٥	٧٤.٢	٧٥.٠	٣.٠٩٧	٠.٧٧٥
المحور الثاني: التواصل غير اللفظي	درجة	٤٨	٢٠.٩	٢١.٥	٢.٨٥١	٠.٦٣١
الدرجة الكلية	درجة	٢١٣	٩٥.١	٩٦.٥	٢.٩٧٤	١.٤١٢

يتضح من جدول (١) أن معاملات الالتواء للعينة قيد البحث في متغيرات السن والطول والوزن والذكاء ومقياسي التخيل والتواصل الاجتماعي

لدى الأطفال عينة البحث تراوحت ما بين (٠.٢٥ ، ١.٣٤) أي أنها انحصرت ما بين (٣±) مما يدل على اعتدالية توزيع عينة البحث لوجود قيم الالتواء داخل المنحنى الاعتدالي.

وسائل جمع البيانات

لجمع البيانات استخدمت الباحثة ما يلي :

- الأجهزة والأدوات
- الإختبارات
- برنامج اللعب الدرامي المقترح

أولاً: الأجهزة والأدوات:

- ١- جهاز الريستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر ٣_ ساعة إيقاف وشريط قياس
- ٢- ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلوجرام ٤- أدوات مساعدة

ثانياً: المقاييس:

١_ اختبار الذكاء لجودانف- هاريس ملحق (١)

قامت الباحثة باختيار اختبار الذكاء " إختبار رسم الرجل " لجودانف هاريس " وهو إختبار غير لفظي ويهدف هذا الإختبار إلى قياس نسبة الذكاء للأطفال ويقدم للطفل ورقة بيضاء وقلم رصاص وممحاه ويطلب منه رسم صورة لرجل على أفضل نحو يستطيعه ويكون التقدير على أساس دقة الملاحظة وعلى أساس تصوره لصورة الرجل وليس على المهارة الفنية فى الرسم ، ولا يحتاج إلى وقت كبير فى أدائه وتصحيحه حيث يبلغ متوسط الوقت لأدائه حوالى (١٠) عشر دقائق ، وقد إختارته الباحثة لسهولة تطبيقه وتصحيحه ومناسبته لمرحلة رياض الأطفال من (٤-٦) سنوات وقد استخدم فى العديد من الدراسات والأبحاث العلمية السابقة مثل دراسة " سمر أحمد" (٢٠١٣)(١٧) ودراسة " أماني رفعت وفاطمة محمد " (٢٠١٤)(٤) .

٢_ مقياس التخيل - اختبار المتشابهات لقياس القدرة على التخيل

ملحق (٢)

قامت الباحثة باختيار اختبار "المتشابهات similes test والذي يهدف إلى قياس القدرة على التخيل وقام بإعداده " كارلس سكايفر " وقامت

بتعريبه وتقنينه على البيئة المصرية " مديحه عبد الفضيل " (١٩٨٥) ويتكون الاختبار من جزئين يحتوى كل جزء على (١٠) عشرة مفردات أو عبارات لقياس القدرة على التخيل عند أفراد عينة البحث ويطلب من كل مفحوص أن يكتب (٣) ثلاثة تشبيهات لكل عبارة أو مفردة بحيث تكون التشبيهات تخيلية كلما أمكن ذلك ويمتاز هذا الإختبار بالدقة في قياس التخيل وتتضمن مفرداته الأحاسيس المختلفة مثل الرؤية والصوت واللمس والحزن والوحدة وبذلك يتوفر به الحواس والصور الذهنية المختلفة التي تكون الخيال مثل الصور البصرية والسمعية واللمسية والشمية، طرق تطبيق وتصحيح الاختبار ملحق (٢) .

أولاً: المعاملات العلمية لمقياس التخيل:

أ- الصدق:

لحساب صدق المقياس استخدمت الباحثة الآتي:

- صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بحساب صدق الإتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٠) عشرة أطفال من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث، ثم قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين المجموع الكلي للمقياس، والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس التخيل والمجموع

الكلي للمقياس (ن=١٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦٦	٨	٠.٦٢	١٥	٠.٧٧
٢	٠.٥٩	٩	٠.٦٩	١٦	٠.٥٩
٣	٠.٧٧	١٠	٠.٥٩	١٧	٠.٥٨
٤	٠.٧١	١١	٠.٥٦	١٨	٠.٧١
٥	٠.٨١	١٢	٠.٧٨	١٩	٠.٦٣
٦	٠.٧٣	١٣	٠.٧٢	٢٠	٠.٦٦
٧	٠.٦٨	١٤	٠.٦٨		

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٥٤٩

يتضح من جدول (٢) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس التخيل لدى الأطفال والمجموع الكلي لعبارات المقياس ما بين (٠.٥٦ ، ٠.٨١) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائية مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

ب- الثبات :

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة الأتي :

-معامل ألفا كرونباخ:

للتأكد من ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك على عينة قوامها (١٠) عشرة أطفال من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لمقياس التخيل (ن = ١٠)

الأبعاد	معامل الفا
الدرجة الكلية	٠.٨٨

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس (٠.٨٨) وهو معامل دال إحصائياً مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

٢- مقياس التواصل الاجتماعي المصور _ إعداد الباحثة ملحق (٥) خطوات بناء مقياس التواصل الاجتماعي المصور:

أولاً : تحديد الهدف من المقياس .

ثانياً :مراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة .

ثالثاً : تحديد المحاور المقترحة وعرضها على السادة الخبراء .

رابعاً : تحديد العبارات وعدد المواقف المقترحة لكل محور وعرضها على السادة الخبراء .

خامساً : إعداد شروط وتعليمات تطبيق المقياس، وتحديد فئات الاستجابة على العبارات

سادساً : حساب المعاملات العلمية لمقياس .

خطوات بناء المقياس :

أولاً : تحديد الهدف :

قامت الباحثة بتصميمه بهدف قياس مهارات التواصل الاجتماعي لدى اطفال مرحلة ما قبل المدرسة عينة البحث قبل البرنامج وبعده .

ثانياً : القراءة والاطلاع :

قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من الدراسات والمراجع المرتبطة بموضوع التواصل الاجتماعي بشكل عام ولدى اطفال محلة ما قبل المدرسة بشكل خاص كدراسة كل من " ثناء الضبع " (٢٠٠٨) (٨) ، " لميس حمدي " (٢٠١٤) (٣٢) ، " دانية على " (٢٠١٨) (١٣) ، " عبد الكريم عبد الله " (٢٠٠١) (٢٤) ، " منى فرحات " (٢٠١٧) (٣٩) ، " حسين الشريف " (٢٠١٦) (١١) ، " أمال عبد العزيز " (٢٠١٨) (٥) ، " عماد عبد المقصود " (٢٠٠٦) (٢٦) ، " مروة محمد " (٢٠٠٧) (٣٦) للاستفادة في تحديد محاور وعبارات ومواقف مقياس التواصل الاجتماعي .

ثالثاً : تحديد المحاور المقترحة وعرضها على السادة الخبراء ملحق (٣):

من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات والمراجع السابقة حددت

مجموعة من المحاور والتي تمثلت فيما يلي :

- المحور الأول : التواصل اللفظي .
- المحور الثاني : التواصل غير اللفظي .
- المحور الثالث : المهارات الشخصية .

قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس ورياض الأطفال والترويج الرياضي قوامها (٧) خبراء ملحق (٩) بحيث لا تقل مدة خبرتهم في المجال عن (١٠) عشرة سنوات وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبته ، وقد تم اختيار المحاور التي حصلت على نسبة ٦٠% فأكثر من مجموع آراء الخبراء ، والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

آراء السادة الخبراء حول مدى مناسبة محاور المقياس (ن = ٧)

النسبة المئوية	التكرار	الابعاد
%١٠٠	٧	التواصل اللفظي
%١٠٠	٧	التواصل الغير لفظي
%٤٢	٣	المهارات الشخصية

يتضح من جدول (٣):

تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مدى مناسبة ابعاد المقياس ما بين (%٤٢ : %١٠٠) ، وبناءاً على آراء السادة الخبراء تم الموافقة على المحور الأول " التواصل اللفظي " والمحور الثاني " التواصل الغير لفظي " وذلك لحصولهما على نسبة أعلى من ٦٠% من آراء السادة الخبراء ، كما تم حذف المحور الثالث " المهارات الشخصية " لحصوله على نسبة اقل من ٦٠% .

رابعاً : تحديد العبارات والمواقف المقترحة لكل محور وعرضها على

السادة الخبراء ملحق (٣) .

قامت الباحثة بوضع مجموعة من العبارات والمواقف لكل محور من

محاور المقياس وتم توزيعها على المحاور كالتالي :

• التواصل اللفظي ويتضمن :

- ١_ إدراك المقارنات
 - ٢_ إدراك المتشابهات
 - ٣_ إدراك الزمان
 - ٤_ إدراك المكان
 - ٥_ إدراك الحركة والمثيرات
- ٦_ التعبير اللغوي
 - ٧_ إدراك المفرد والجمع
 - ٨_ معرفة ما يحدث في البيئة
 - ٩_ معرفة وظائف الاشخاص

• التواصل غير اللفظي ويتضمن :

- ١_ تعبيرات الوجه
- ٢_ حركات الاطراف
- ٣_ حركة الجسم
- ٤_ ايماءات الرأس

وقد روعي في تصميم بنوده أن يكون محتواه من بيئة الطفل والمواقف في الصور مألوفة للأطفال وواضحة وكما وضع في الحساب وجه نظر الخبراء ، قامت الباحثة بعرض تلك العبارات على الخبراء بحذف بعض العبارات من المحور الأول (إدراك المفرد والجمع ، معرفة ما يحدث في البيئة ، معرفة وظائف الأشخاص) ومن المحور الثاني (حركات الاطراف ، ايماءات الرأس) ، ودمج بعض العبارات في المحور الأول (إدراك المقارنات مع إدراك المتشابهات) (إدراك الزمان مع إدراك المكان) ومن المحور الثاني (تعبيرات الوجه مع حركة الجسم) وتعديل صياغة بعض العبارات ، ثم عرض عدد المواقف الخاصة بكل موقف بعد تحديد المحاور والعبارات وعرضها على الخبراء ملحق (٤)

• المحور الأول : التواصل اللفظي ويتضمن :

_ إدراك الاختلافات والمتشابهات ويحتوى على (١٥) موقف

_ إدراك الحركة والمثيرات ويحتوى على (٥) مواقف

_ إدراك العلاقات الزمانية والمكانية ويحتوى على (٧) مواقف

_ مهارة التعبير اللغوي والتمييز المكاني ويحتوى على (٨) موقف

• المحور الثاني : التواصل غير اللفظي ويتضمن :

_ فهم تعبيرات الوجه ولغة الجسد (١٢) موقف

وتم اضافة مواقف جديدة على جميع العبارات وتم الوصل الى الصورة النهائية لمقياس التواصل الاجتماعي المصور لاطفال مرحلة ما قبل المدرسة ملحق (٥)

خامساً : إعداد شروط وتعليمات تطبيق المقياس، وتحديد فئات الاستجابة على العبارات :

_ تصحيح الاستبيان :

لتصحيح المقياس قسمت استجابات الطفل إلى ثلاثة مستويات ،فأما ان يستطيع الطفل فهم السؤال الموجه إليه والتعبير عنه بشكل صحيح وواضح فيحصل على " ثلاث درجات " أو يستطيع عنه لفظيا ولكن بشيء من العشوائية

وعدم ترتيب الكلام فيحصل على " درجتين " أو يصمت ولا يستطيع الاشتجابة على السؤال فيحصل على " درجة واحدة " كالتالي :

- _ التعبير الصحيح (٣) ثلاثة درجات .
 - _ التعبير الغير مرتب (٢) درجتان .
 - _ الصمت وعدم التعبير بأى شىء (١) درجة واحدة .
- سادساً : حساب المعاملات العلمية لمقياس .

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية للمقياس على النحو التالي :
أ- الصدق:

لحساب صدق المقياس استخدمت الباحثة الآتي:

- صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٠) عشرة أطفال من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث، ثم قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين المجموع الكلي للمقياس، وجدولي (٥ ، ٦) يوضحان ذلك .

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الأول (التواصل اللفظي) من مقياس التواصل الاجتماعي المصور لأطفال الروضة والمجموع

الكلي للمقياس (ن=١٠)

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠.٧٨	٣٩	٠.٥٧	٢٠	٠.٧٤	١
٠.٦٥	٤٠	٠.٨١	٢١	٠.٦٦	٢
٠.٧٥	٤١	٠.٧٨	٢٢	٠.٧٣	٣
٠.٦٧	٤٢	٠.٧٧	٢٣	٠.٥٧	٤
٠.٧٨	٤٣	٠.٥٩	٢٤	٠.٧٧	٥
٠.٧٥	٤٤	٠.٧٨	٢٥	٠.٧٥	٦
٠.٨٤	٤٥	٠.٧٧	٢٦	٠.٧٣	٧

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠.٧٦	٤٦	٠.٨٧	٢٧	٠.٧٣	٨
٠.٦٨	٤٧	٠.٧٧	٢٨	٠.٧٨	٩
٠.٧٤	٤٨	٠.٧٣	٢٩	٠.٦٧	١٠
٠.٧٧	٤٩	٠.٧٥	٣٠	٠.٧٤	١١
٠.٧٣	٥٠	٠.٦٧	٣١	٠.٧٧	١٢
٠.٨٥	٥١	٠.٧٦	٣٢	٠.٦٦	١٣
٠.٧٧	٥٢	٠.٧٣	٣٣	٠.٧٥	١٤
٠.٦٩	٥٣	٠.٧٤	٣٤	٠.٧٦	١٥
٠.٧٣	٥٤	٠.٨٧	٣٥	٠.٧٤	١٦
٠.٦٨	٥٥	٠.٧٦	٣٦	٠.٧٤	١٧
		٠.٦٩	٣٧	٠.٦٦	١٨
		٠.٥٩	٣٨	٠.٥٨	١٩

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٥٤٩

يتضح من جدول (٥) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الأول (التواصل اللفظي) من مقياس التواصل الاجتماعي المصور لأطفال الروضة والمجموع الكلي لعبارات القائمة ما بين (٠.٥٧ ، ٠.٨٧) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائية مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

ب- الثبات

لحساب ثبات المحور الأول من المقياس استخدمت الباحثة الآتي :

-معامل الفا كرونباخ:

للتأكد من ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك على عينة قوامها (١٠) عشرة أطفال من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمحور الأول من لمقياس
التواصل الاجتماعي المصور (ن = ١٠)

الأبعاد	معامل الفا
الدرجة الكلية	٠.٨٩

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمحور الأول من المقياس (٠.٨٩) وهو معامل دال إحصائياً مما يدل على أن هذا المحور من المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الثاني (التواصل غير اللفظي) من مقياس التواصل الاجتماعي المصور لأطفال الروضة والمجموع الكلي للمقياس (ن = ١٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٥٧	٧	٠.٧٧	١٣	٠.٨٢
٢	٠.٧١	٨	٠.٦٠	١٤	٠.٦٣
٣	٠.٦٨	٩	٠.٧٢	١٥	٠.٧٠
٤	٠.٥٩	١٠	٠.٨٠	١٦	٠.٦٥
٥	٠.٦٦	١١	٠.٧٦		
٦	٠.٦٧	١٢	٠.٦٤		

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٥٤٩

يتضح من جدول (٧) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الثاني (التواصل غير اللفظي) من مقياس التواصل الاجتماعي المصور لأطفال الروضة والمجموع الكلي لعبارات القائمة ما بين (٠.٥٧ ، ٠.٨٢) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائية مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

ب- الثبات :

لحساب ثبات المحور الثاني من المقياس استخدمت الباحثة الآتي :

-معامل الفا كرونباخ:

للتأكد من ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك على عينة قوامها (١٠) عشرة أطفال من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث، والجدول (٨) وضح ذلك.

جدول (٨)

معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمحور الثاني من مقياس

التواصل الاجتماعي المصور (ن = ١٠)

الأبعاد	معامل الفا
الدرجة الكلية	٠.٩١

يتضح من جدول (٨) ما يلي:

بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمحور الثاني من المقياس (٠.٩١) وهو معامل دال إحصائياً مما يدل على أن هذا المحور من المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

ثالثاً: برنامج اللعب الدرامي المقترح _ إعداد الباحثة

لوضع البرنامج المبني على اللعب الدرامي قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والكتب والمراجع التي تناولت البرامج والالعاب الدرامية كدراسة " أسماء ناصر" (٢٠١٨) (٣) ، " محمد صفاء " (٢٠١٦) (٣٥) ، " ناهض ورامى ومحمد " (٢٠١٦) (٤٠) ، " لميس حمدى " (٢٠١٤) (٣٢) ، " ابتهاج محمود " (٢٠١٠) (١) ، " شحاته سليمان " (٢٠١٠) (٢٠) ، " ليلى وعاصم" (٢٠٠٥) (٣٣) ، " هارون محمد " (٢٠٠٤) (٤١) ، " كوتونى نرجمة طارق" (١٩٩١) (٣٠) التى يمكن أن تتناسب مع امكانيات وقدرات اطفال مرحلة ما قبل المدرسة .

هدف البرنامج :

يهدف برنامج اللعب الدرامى إلى تنمية التخيل ومهارات التواصل الاجتماعى لدى اطفال مرحلة ما قبل المدرسة .

أغراض البرنامج :

- _ إشباع حاجة الاطفال للمتعة والسرور والعمل فى جماعات .
- _ اشباع حاجة الطفل للإستكشاف والتخيل والبحث .
- _ إشباع حاجة الطفل للحكة والنشاط .
- _ تنمية مهارات التواصل اللفظى لدى الاطفال .
- _ تنمية قدرة الطفل على التعبير عن حاجاته ومشاعره بطلاقة .
- _ تنمية مهارات التواصل السمعى والبصرى لدى الاطفال .
- _ تنمية مهارات الطفل على التعاون مع الآخرين فى انجاز حاجاتهم الاجتماعية

أسس وضع البرنامج :

- أن يحقق البرنامج الهدف منه .
- أن تتناسب محتويات البرنامج مع خصائص المرحلة العمرية للاطفال وحاجاتهم.
- أن يشبع حاجة الأطفال للترويح والمتعة والسرور .
- أن يتضمن محتوى البرنامج على ألعاب درامية مشوقة تستثير دافعية الاطفال للمشاركة الفعالة فى البرنامج .
- أن يتسم محتوى البرنامج بالتنوع والتغيير تجنباً لملل الاطفال المشاركين .
- _ ان يحتوى البرنامج على الالعاب الدرامية الباعثة على الحركة والتي توفر فرص نجاح الاطفال فى الاداء وتزيد من درجة التواصل البصرى والسمعى والمكانى .
- أن تتوافر عوامل الامن والسلامة أثناء الاداء .

إعداد الصورة الأولية للبرنامج : ملحق (٦)

فى ضوء الهدف العام للبرنامج والأغراض المرغوب تحقيقها والمحتوى قيد البحث ، قامت الباحثة بإعداد الصورة الأولية للبرنامج وعرضها على السادة

الخبراء وعددهم (٧) سبعة خبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية ولهم خبرة ملحق (٩) وذلك بهدف استطلاع آرائهم حول :
أولا : إبداء الرأي فى تحديد الجوانب الأساسية والتي يبنى عليها البرنامج .
ثانيا : إبداء الرأي حول الألعاب الدرامية التي تنمى الخيال للأطفال .
ثالثا : إبداء الرأي حول الألعاب الدرامية التي تنمى التواصل الاجتماعى للأطفال
محتوى البرنامج : ملحق (٧)

استخدمت الباحثة فى البرنامج المقترح مجموعة من الالعاب الدرامية المتعددة فمنها الحركية والاجتماعية والتمثيل والقصة والتخيل وتمثيل ولعب الادوار وحل المشكلات والتخمين (دائرة المهن ، قائد الاتوبيس ، حارس السجن ، خمن الصوت ، بيت الذئب ، سفينة نوح ، النهار والليل ، تمثيل المشاعر ، النصف الاخر ، اللعب الصمت ، السمكة والصيد ، المربعات السحرية وغيرها من الالعاب) ، واستخدمت بعض الوسائل البصرية المساعدة وصور ألبوم تتضمن بعض المهن والاشياء التي يراها الطفل فى البيئة والتي تتناوب مع هذه المرحلة السنوية ، كما انها تتميز بإثارة طابع السرور والمرح والتنافسوسهولة ممارستها وقد روعى أن يتم البدء بالالعاب التى تتطلب استخدام أدوات مثيرة ومختلفة ثم الالعاب التى تحتاج إلى أدوات تقليدية وذلك لضمان استشارة واندماج وتفاعل الاطفال معها .

التقسيم الزمنى البرنامج :

استغرق تنفيذ البرنامج (٣) ثلاثة اشهر بواقع (٢٤) أربعة وعشرون وحدة موزعة (٢) وحدتان اسبوعيا ، وقد اشتملت كل وحدة على الاجزاء التالية :
أ_ الجزء التمهيدي (٣) ثلاثة دقائق

من خلالها يهيأ الطفل للمهارة او للغرض المراد تحقيقه فى الوحدة عن طريق استخدام مثيرات البيئية الطبيعية والمتوفرة داخل الغرفة الصفية أو عن طريق ممارسة بعض الأنشطة الصفية المناسبة .

ب_ الجزء الرئيسى (٣٠) ثلاثون دقيقة

وهو الجزء الذى يقدم فيه الالعاب الدرامية التى تنمى التخيل والتواصل الاجتماعى لاطفال بواقع لعبة لكل منهم . ملحق (٨)

تجربة البرنامج (دراسة استطلاعية) :

قامت الباحثة بإجراء هذه الدراسة فى الفترة من ٢٠١٨/٨/١٩م إلى ٢٠١٨/٨/٣٠م على عينة قوامها (١٠) عشرة أطفال من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وكان هدفها :

. تجربة أدوات جمع البيانات لمعرفة مدى تفهم عينة البحث لهذه الأدوات .
. تدريب المساعدين على كيفية تطبيق القياسات وتسجيل النتائج .
. التعرف على المشاكل التى تقابل عملية التنفيذ .
. إجراء المعاملات العلمية " الصدق . الثبات " لأدوات جمع البيانات المستخدمة فى البحث .

. مدى ملائمة اسلوب وعرض البرنامج بالنسبة للأطفال .
. مناسبة زمن تطبيق البرنامج ومناسبته لقدرة الاطفال .
ولقد أسفرت هذه الدراسة على :

. وقد اسفرت نتائج هذه التجربة عن مناسبة البرنامج المقترح لطفال مرحلة ما قبل المدرسة لمحتوى البرنامج المقدم .
. تم التأكد من صدق وثبات أدوات جمع البيانات المستخدمة فى البحث.

- القياس القبلى :

تم تنفيذ القياس القبلى فى خلال الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠١٨/٩/١م إلى يوم الخميس الموافق ٢٠١٨/٩/٦م وذلك للوقوف على تجانس وتكافؤ مجموعتى البحث فى (الذكاء ، مقياس التخيل ، مقياس التواصل الاجتماعى).

- التجربة الاساسية :

قامت الباحثة بعد الانتهاء من القياس القبلى بتطبيق البرنامج المقترح على مجموعة البحث وذلك فى الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/٩/٨م إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٨/١٢/١١م لمدة (٣) ثلاثة شهور .

- القياس البعدى :

قامت الباحثة بعد الانتهاء من مدة تطبيق البرنامج بإجراء القياس البعدى وذلك فى خلال الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠١٨/١٢/١٥م إلى يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٨/١٢/١٩م وذلك بغرض المقارنة بين القياسات القبلىة والبعدية .

المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثة بمعالجة البيانات الخاصة بنتائج البحث إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS v٢٢ ومن خلال المعاملات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
 - الانحراف المعياري.
 - اختبار (ت) لدلالة الفروق.
 - نسبة التحسن.
- ✓ وقد ارتضت الباحثة بنسبة دلالة عند مستوى (٠.٠٥).

عرض النتائج ومناقشتها:

وسوف تستعرض الباحثة نتائج البحث وفقاً لأهداف البحث

وفقاً لما يلي :

التحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة للمجموعة التجريبية قيد البحث في مقياس التخيل ومقياس التواصل الإجتماعي المصور

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس التخيل والتواصل الاجتماعي المصور قيد البحث (ن = ٢٠)

المتغير	وحدة القياس	الدرجة القصوى	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
			١٥	١٤	٢٥	٢٤	
أولاً مقياس التخيل							
الجزء الأول	درجة	١٠	٥.٤	١.٠٩٣	٧.٢	٠.٩٠٧	٧.٣٥١
الجزء الثاني	درجة	١٠	٥.٥	١.١٤٢	٧.٥	١.٠٠٣	٩.١١٢
الدرجة الكلية	درجة	٢٠	١٠.٩	١.٣٩٨	١٤.٧	١.٨٥٤	٨.٢٥٠
ثانياً مقياس التواصل الاجتماعي المصور							
المحور الأول: التواصل اللفظي	درجة	١٦٥	٧٤.٥	٣.١١٤	٩٩.٧	٤.٠٨٨	١١.٢١٤
المحور الثاني: التواصل غير اللفظي	درجة	٤٨	٢٠.٧	٣.٠٩٧	١.٩٣	٣.٧٩٤	٩.١٠٨
الدرجة الكلية	درجة	٢١٣	٩٥.٢	٣.١٠٥	١.٦٣١	٣.٨٦٧	٩.٨٩٢

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٧٢٩

يتضح من جدول (٩) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي للأطفال المجموعة التجريبية في مقياس التخيل ومقياس التواصل الاجتماعي المصور لطفل ما قبل المدرسة ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥).
وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى الاثر الذي احدث برنامج اللعب الدرامي بما يحتويه من اهداف تربيويه والتي تم عرضها بتسلسل يتناسب مع خصائص اطفال تلك المرحلة كما ان تنوع الالعاب الدراميه المستخدمه في البرنامج من خلال الادوار التي قام بها الاطفال من تمثيل بعض المهن والتعرض الى بعض المشكلات وايجاد حلول لها وتمثيل المشاعر المختلفه وغيرها من المهارات التي اكتسبها الاطفال خلال فتره تطبيق البرنامج قد أدى الى اكتساب الخبره الذاتيه من انشطه اللعب الدرامي المختلفه المرتبطه بالحياه حيث حدث تغيير ملحوظ في سلوكيات الاطفال بعد تطبيق البرنامج المقترح.

كما ان الانشطة التي يتضمنها برنامج اللعب الدرامي قد اشتملت على الكثير من اساليب التواصل اللفظي الفعال والذي يطور مهارات توصيل المعلومات المختلفه لجميع الاقران والزملاء بين افراد المجموعه التجريبية كما تم تدريبهم على ممارسة التواصل اللفظي وغير اللفظي حيث حرصت الباحثة على تمكينهم من التمثيل ولعب الادوار مستخدمين في ذلك جميع الوسائل وايضا توظيف حواسهم في توصيل الرسائل ، وهذا يتفق مع ما اشاره اليه " Talar " (٢٠٠٢) (٤٨) إلى ان اللعب الدرامي يمنح الاطفال فرصه اكثر للتعبير عن عواطفهم وحل المشكلات التي تعترضهم ويمكنهم من خلق خبرات جديده تساعدهم في فهم التفاعلات البشريه والتعبير عنها بثقه وجرأه .

كما تؤكد دراسه "دعاء قنديل" (١٩٩٩) (١٤) على دور العاب الدراما في تكييف الطفل انفعاليا واجتماعيا وجدانيا مع المجتمع الذي يعيش فيه لانها يتيح له ان يتجاوز الحدود الماديه التي تعوق السلوك الذي كان يريد ان ينتهجه في حياته اليوميه ففي هذه الالعاب يعبر الطفل عادتا عن المواقف الاجتماعيه التي عاشها وشاهدها وفهمها على طريقته الخاصه.

كما ترى الباحثة ان الالعاب الدراميه التي اشتمل عليها برنامج اللعب الدرامي المقترح اسهمت بشكل واضح في تطوير خيال اطفال المجموعه التجريبية من خلال

تاديه الالعب والمواقف الدراميه اضافه الى تطوير المشاعر الانفعاليه وذلك من خلال قيام الاطفال بعرض المسرحيات وسرد قصص حقيقيه او خياليه يرويها لزملائه وهذه النتائج تتفق مع دراسته " شحاته سليمان " (٢٠١٠) (١٩) علي ان اللعب الدرامي وظيفه طبيعيه في نمو الطفل في سنوات عمره الاولى قبل الدخول الى المدرسة أو بعدها بقليل ولذلك فمن الهام والضروري أن نغزو عالم الطفل حتى نستطيع ان نحقق له اكبر فائده إنمائيه اتجاه تنشيط الخيال واكتساب المعارف والخبرات التفاعلات الاجتماعيه مع عدم المساس بتلقائيه الطفل .

ويهدا تتفق نتائج الدراسه الحاليه مع نتائج كلا من "هارون الطوره " (٢٠٠٤) (٤١)، "اسماء ناصر" (٢٠٠٨) (٣) ، " ايمان العربي " (٢٠٠٩) (٦) ، " شحاته سليمان" (٢٠١٠) (١٩) ، " راندا حلمي " (٢٠١٤) (١٥) ، " محمد صفاء" (٢٠١٦) (٣٥) ، " ناهض ورامي ومحمد" (٢٠١٦) (٤٠) .

التحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة للمجموعة الضابطة في مقياس التخيل ومقياس التواصل الإجتماعي المصور قيد البحث.

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مقياس التخيل والتواصل الاجتماعي المصور قيد البحث (ن = ٢٠)

المتغير	وحدة القياس	الدرجة القصوى	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
			١٥	١٤	٢٥	٢٤	
أولا مقياس التخيل							
الجزء الأول	درجة	١٠	٦٥	٥٤٤٠	٢٦	٨٢٣٠	٦٤٤٣
الجزء الثاني	درجة	١٠	٤٥	٦٧١٠	٤٦	٧٠٩٠	٢٩٥٣
الدرجة الكلية	درجة	٢٠	٠١١	٥٧٨١	٨٢١	٧٥٥١	٢٥٠٤
ثانيا مقياس التواصل الاجتماعي المصور							
المحور الأول: التواصل اللفظي	درجة	١٦٥	٩٣٧	٢٩٠٨	٢٨٤	٣٧٨٣	٤٥٥١
المحور الثاني: التواصل غير اللفظي	درجة	٤٨	٨٢٠	٢٨٤٥	٢٤٩	٣٤٧٤	٣٠٠٧
الدرجة الكلية	درجة	٢١٣	٧٣٩	٢٩١١	١٠٩١	٣٦٥١	٤٢٨٣

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٧٢٩

يتضح من جدول (١٠) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي لإطفال المجموعة الضابطة في مقياس التخيل ومقياس التواصل الاجتماعي المصور لطفل مرحلة ما قبل المدرسة ، ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) .

وتعزو الباحثة هذا الفرق بين القياس القبلي والبعدي لإطفال المجموعة الضابطة الي الالعاب والانشطة التي يمارسها الاطفال داخل الروضة والتي يتم تنفيذها وفقا للمناهج والبرامج الخاصة بمرحلة رياض الاطفال ولكن لاحظت الباحثة ان اطفال المجموعه الضابطه يفتقرون الى قدرتهم على التخيل والتواصل الاجتماعي حيث انهم لم يتعرضوا الى الانشطة والالعاب الدراميه الموجهه التي تستثير الجوانب المختلفه لدى الاطفال والخاصه بتنميه القدره على التخيل ومهارات التواصل الاجتماعي .

كما ترى الباحثة ان معلمات رياض الاطفال ليس لديهم الوعي الكافي باساليب وبرامج الالعاب المختلفه التي تسهم في إثراء خيال الاطفال وتنمية مهاراتهم التواصلية لهذه المرحلة السنية ، وهذه النتائج تتفق مع ما اشارت اليه نتائج دراسة كلا من "مصري حنوره" (٢٠٠٣)(٣٧) ، "سعيد خيري" (٢٠٠٤)(١٦) ، "جمال الشامي" (٢٠١٣)(١٠) ، "Simmou" (٢٠١٤)(٤٧) حيث اشاروا إلى ان أداء المعلمات داخل الروضة واعتمادهم على الطريقه التقليديه المتمثله في الانشطه والالعاب التقليديه والمعروفه والغير موجهه والتي لا تسمح للاطفال من ممارسه الانشطه القائمه على التجديد واستثارة دوافعهم الأمر الذي أدى الى ضعف مستوى الاطفال فى قدرتهم على التخيل بالمستوى المطلوب بالاضافه الى افتقار المواقف التواصلية بين الاطفال واعتمادهم على المواقف الطبيعيه التي تنشئ من خلال التقاء الاطفال مع بعضهم البعض قدي الى ضعف مهارات التواصل الاجتماعي لديهم .

وفي هذا الصدد اشارت " ايجان" (١٩٩٢) (٤٢) إلى من اهم المهام التي يقوم بها المعلم الناجح هو ان يختار الانشطة التي تعتمد على عنصر التخيل

لدى طلابه ولا يكتفي فقط بان يكون معلم ملقن هدفه هو مساعدة الطالب على الحفظ فقط بل يجب عليه البحث عن الاستراتيجيات الملائمة لاستثمار طاقه التخيل لدي الطلاب وتوجيهها بالشكل المناسب لتنشيط التفكير والتخيل وخلق الابداع.

وتشير الباحثة إلى ان الاطفال في مرحله ما قبل المدرسة لديهم العديد من القدرات والاستعدادات التي تحتاج إلى استثمارها وتوظيفها بالشكل المناسب من خلال المناهج والطرق والبرامج المقننه والمبنية على اسس علميه حتى يمكن ابرازها واخراج اطفال مبدعين وهذا يتفق مع اشار إليه" حنوره " (٢٠٠٣) (٣٧) ان الخيال نشاط يتميز بالحريه والانطلاق والخصوبه ويبدأ في التراجع مع تقدم العمر حيث ثبت لدى الاطفال الاصغر سنا" القدرة على إنتاج استجابات خيالية أكثر خصوية عند مقارنتهم بأخرين اكبر منهم وان النشاط التخيلي ياخذ في الإضمحلال اذا لم تصاحبه الرعاية والتدريب والإثراء وتوظيفها بالشكل المناسب والمبني على الاسس والبرامج العلميه .

كما ترى الباحثة ان المناهج والبرامج التي تعتمد عليها مرحله رياض الاطفال مازالت تعتمد على الاساليب والطرق التقليديه التي تفتقر تفاعل الاطفال واستثارة دوافعهم بالاضافه الى انها لم تواكب التطورات والمستحدثات في كافه المجالات المرتبطه بهذه المرحله الثانيه ، وهذا ما اشارت اليه" فريده سليمان " (٢٠١٨) (٣٠) نقلا عن" شكشك" (٢٠١٠) (٢٩) ان الطفل ينمو ويتعلم عن طريق اللعب ولا يستطيع ان يميز بين اللعب والتعلم حيث ان الالعاب تهدف الى المتعه والعمل والتدريب وتسمح تطوير امكانيات الطفل فيحتل اللعب مكانة اساسية في نمو الطفل ويعد الطريقه المثلي للتعلم لان الطفل يكتسب الخبره من دون مجهود ومن دون ان يدرك ذلك بالاضافه الى المتعه التي يمنحها اللعب و يسمح للطفل باستعمال جسمه وحواسه ويعطيه الفرصه يكتسب عدد كبير من المعلومات والمهارات.

التحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص على :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التخيل ومقياس التواصل الإجتماعي المصور ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التخيل والتواصل الاجتماعي قيد البحث (ن=١ ن=٢ = ٢٠)

المتغير	وحدة القياس	الدرجة القصوى	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
			١٤	١٥	٢٤	٢٥	
أولا مقياس التخيل							
الجزء الأول	درجة	١٠	٠.٩٠٧	٧.٢	٠.٢٦	٨٢٣٠.	٣.٥٥٩
الجزء الثاني	درجة	١٠	١.٠٠٣	٧.٥	٤.٦	٧٠٩٠.	٣.٩٠٤
الدرجة الكلية	درجة	٢٠	١.٨٥٤	١٤.٧	٨.٢١	٧٥٥١.	٣.٢٤٤
ثانيا مقياس التواصل الاجتماعي المصور							
المحور الأول: التواصل اللفظي	درجة	١٦٥	٤.٠٨٨	٩٩.٧	٢.٨٤	٣.٧٨٣	١٢.١٣٠
المحور الثاني: التواصل غير اللفظي	درجة	٤٨	٣.٧٩٤	١.٩٣	٢٤.٩	٣.٤٧٤	٥.٩٣١
الدرجة الكلية	درجة	٢١٣	٣.٨٦٧	١.٦٣١	١٠.٩١	٣.٦٥١	١٨.٤٤١

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٢١

يتضح من جدول (١١) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التخيل ومقياس التواصل الاجتماعي المصور ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥).

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ما حظيت به المجموعة التجريبية ولم تحظ به المجموعة الضابطة ففي الوقت الذي كانت تتعرض فيه المجموعة التجريبية للأنشطة وتدريبات اللعب الدرامي والذي تم وفق خطوات علمية منظمة لم تتلقى المجموعة الضابطة أي من هذه الألعاب والانشطة، ولعل المناخ البيئي أيضا الذي حاولت الباحثة توفيره كان محفز وداعم إلى حد كبير فكل هذه الامور

جميعها هي التي جعلت برنامج اللعب الدرامي يؤتى بثماره التي بدت واضحة على اطفال المجموعه التجريبية دون المجموعه الضابطة .

وهذا ما أكدته "فاطمة الفلاح" (٢٠٠٩) (٢٧) ان أنشطة اللعب وما توفره للاطفال من فرص ليهتموا بما يوجد في البيئه من مهن ومعلومات وادوار في الحياه يقترحون لمدلولاتها من خلال التعلم بهذه الاساليب الممتعه فيعيش الطفل لحظات الفرح الجماعي الذي يحدث خلالها تبادل ملاحظه العيون وتعبيرات الوجه وايماءات الرأس واليدين لمن يلقي المعلومه ويتلقاها فيقوم الملتقى بمتابعه الملقى ونبرات صوته وابتساماته ويقدم السرد القصصي أو الالعب أو حتى يمثل دور حيوان أو نبات فيتحرك معه ويتابعه مما يساعد على التوحد والمشاركة فى المزاج والمرح بين الاطفال ومايصاحبها من مشاعر ايجابية تؤدي الى تنميه القدرة الاستيعابية للمواقف التواصلية والتفاعل الايجابي معها كما انها تمنع الملل والتعب الذي ينشا من خلال الاساليب والطرق التقليدية .

وتشير الباحثة إلى اهمية استثمار وتوظيف امكانيات الطفل واستعداداتهم وقدراتهم لتقبل مواقف التعلم ببهجه ومرح من خلال برامج اللعب المختلفة مما يساعد في تحقيق الاهداف التعليمية على عكس البرامج المقدمة بالطرق التقليديه القائمة على التلقين من قبل المعلمه والاستماع والترديد من قبل الطفل والتي تعتمد على التكرار واللقاء حيث ان هذه البرامج التي تتناسب مع تعليم الاطفال في هذه المرحله ، وهذا ما اكدت عليه "اسماء ناصر" (٢٠١٨) (٣) ان عمليه التعلم من خلال الملاحظة والاداء لمثل هذه الاستجابة يخضع إلى عمليات وسيطية مثل الاستدلال والتوقع والقصد والادراك وعمليات التمثيل الرمزي كما أن الالعب الدرامية تسهم في تطوير خيال الطفل من خلال تادية الالعب والمواقف الدرامية اضافة الى تطوير المشاعر والانفعالات .

كما اشار " صباح الاسمري" (٢٠١٦) (٢٢) إلى ان الخيال نشاط يتميز بحريه الانطلاق والخصوبة والطفل يمتاز بسعة الخيال وعدم معرفة الحد الكامل بين الخيال والحقيقه لأن الذهن ينمو بسرعة دون أي يكتسب خبرات أو مهارات أو معلومات كافيه وإذا كانت تلك هي طبيعة الطفل إذا الخيال بحاجة الى التدريب والتوجيه وطرق منظمه لكي ينمو .

وهذا ما أكدته " فريده سليمان " (٢٠١٨) (٢٩) نقلا عن " أبو شاور " (٢٠١٦) بان الطفل يمارس التخيل اثناء اللعب والحلم منذ سن مبكرة تسبق دخول المدرسة والتخيل أمر اساسي للنمو العقلي والنفسي للطفل وعندما يصل الطفل إلى السنه الخامسة من عمره يتخذ التخيل لديه منحا " جديدا " نتيجة للتفتح العقلي ويصبح تخيلا " ابداعيا " يمكن توجيهه وتنميته .

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كلا من " لميس " (٢٠١٤) (٣٢) ، " لينا صديق " (٢٠٠٧) (٣٤) ، "ثناء الضبع " (٢٠٠٩) (٨) ، " فاطمة الفلاح " (٢٠٠٩) (٢٧) ، " عبد الفتاح " (٢٠١٠) (٢٣) ، " دانية " (٢٠١٨) (١٣) ، " فريده " (٢٠١٨) (٢٩) ، " آمال عبد العزيز " (٢٠١٨) (٥) ، في تفوق اطفال المجموعه التجريبية في التخيل ومهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي علي اطفال المجموعه الضابطة نتيجة بفاعلية برامج اللعب المختلفة .

التحقق من صحة الفرض الرابع والذي ينص على :

نسب التحسن في مقياسي التخيل والتواصل الاجتماعي المصور لأفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لصالح المجموعه التجريبية
قيد البحث

جدول (١٢)

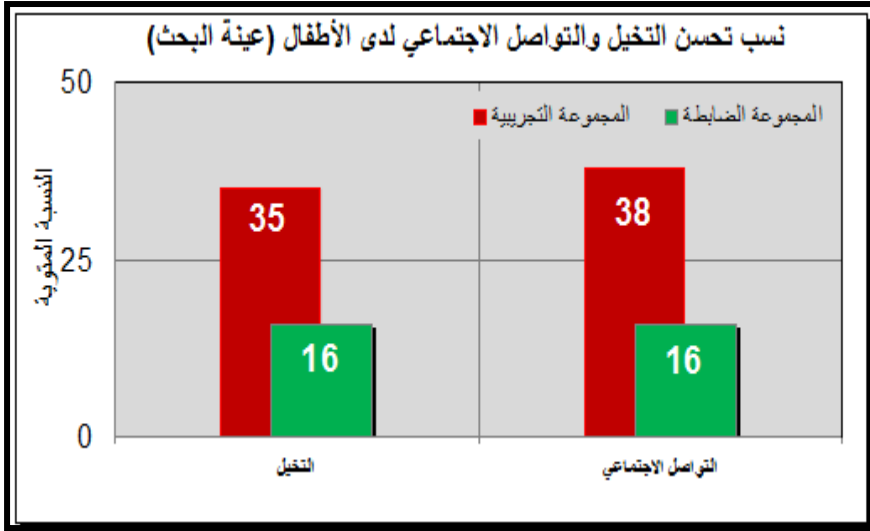
نسب التحسن في مقياسي التخيل والتواصل الاجتماعي المصور لأفراد
مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

نسبة التحسن	المجموعه الضابطة			نسبة التحسن	المجموعه التجريبية			المتغيرات
	١م	٢م	٣م		١م	٢م	٣م	
%١٦	١٥.٤	٩٣.٧	١٠٩.١	%٣٥	٣.٨	١٠.٩	١٤.٧	مقياس التخيل
%١٦	١.٨	١١.٠	١٢.٨	%٣٨	٣٦.٤	٩٥.٢	١٣١.٦	التواصل الاجتماعي المصور

يتضح من جدول رقم (١٢) وشكل (١) ما يلي:

- تحسنت درجات أفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة من الأطفال في مهارات التخيل قيد البحث بنسب قدرها (٣٥% ، ١٦%).

- تحسنت درجات أفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة من الأطفال في مهارات التواصل الاجتماعي قيد البحث بنسب قدرها (٣٨%، ١٦%).



شكل (١) نسب تحسن التخيل والتواصل الاجتماعي قيد البحث

تعزو الباحثة نسبة التحسن التي ظهرت بنسبة أعلى في أداء اطفال المجموعة التجريبية عن أداء اطفال المجموعه الضابطة إلى طبيعه برنامج اللعب الدرامي وما يتضمنه من انشطه والعب متنوعه وممتعه من حيث الاشاره والصور والرسوم ولعب الادوار حيث تم تجهيز البيئه بالأدوات اللازمة لانشطة البرنامج المقترح كما ان التنوع والتدرج في ممارسة الالعب خلال فتره تطبيق البرنامج بالاضافه الى التنوع في الادوات المستخدمه في العاب والانشطة حيث كانت تعمل بمثابة دافع للاطفال من اجل اكتشاف البيئه المحيطة بهم بالإضافة إلى التدرج في ممارسه الالعب الدرامية وتقديم التهيئه المناسبه لها من خلال " الجزء التمهيدي" في وحدات البرنامج المقترح جميع تلك العوامل ساهمت بشكل كبير في التأثير على سلوك الاطفال لصالح تنميه قدراتهم التخيلية ومهارات التواصل الاجتماعي لديهم .

كما ترجع الباحثة نسبة التحسن في اطفال المجموعه التجريبية بنسبة أعلى من اطفال المجموعه الضابطة إلى ان برنامج اللعب الدرامي وما يحتويه

من أهداف تربوية بالإضافة إلى مناسبة محتوى الألعاب لخصائص المرحلة السنية وطبيعتها ، حيث تدل هذه النتائج على تميز اللعب الدرامي على اسلوب الالقاء والتلقين في تنميه التخيل والتواصل الاجتماعي بالاضافه الى انجذاب اطفال المجموعه التجريبية إلى الألعاب الدرامية حيث صممت بناء على حاجات الطفل واهتماماته والتي روعى فيها التنوع والتجديد مما اضاف على الانشطة جو المتعة والاثارة وزاد من اقبال الاطفال على ممارستها .

كما ترى " راندا حلمي " (٢٠١٤) (١٥) نقلا عن " بيتر بليد " (١٩٨١) ان اللعب الدرامي القائم على الشكل الاليهامي او التمثيلي هو اساس تعلم جميع الالعاب المختلفه واجادتها وهو ايضا اساس تعلم الفنون والهوايات وعليه يتوقف نمو القدرات العقلية والمعرفية والنفسية والحركية وى لعب لا يخلو من الشكل الدرامي الذي يعني الفعل والنضال من اجل اكتشاف الحياه والنفس عن طريق المحاولات النفسيه والانفعالية ففي اللعب توجد لحظات يقوم فيها الطفل بتمثيل الاشخاص ولحظات اخرى بتمثيل المواقف .

وهذه النتائج تتفق مع نتائج العديد من الدراسات التي اثبتت فاعليه اللعب الدرامي في تنمية المتغيرات المختلفه كدراسة " ايمان العربي " (٢٠٠٩) (٦) ، " هارون طوره " (٢٠٠٤) (٤١) ، " شحاته سليمان " (٢٠١٠) (١٩) ، " محمد صفاء " (٢٠١٦) (٣٥) ، " اسماء ناصر " (٢٠١٨) (٣) .

الاستخلاصات :

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلى الاستخلاصات التالية :

_ توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة للمجموعة التجريبية في مقياس التخيل ومقياس التواصل الإجتماعي المصور قيد البحث مما يدل على أثر برنامج اللعب الدرامي المقترح في تنمية التخيل ومهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة قيد البحث .

_ توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة للمجموعة الضابطة في مقياس التخيل ومقياس التواصل الإجتماعي

المصور قيد البحث مما يدل على ان هناك أثر للطرق التقليدية المستخدمة فى رياض الاطفال لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة قيد البحث .
_ توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس التخيل ومقياس التواصل الإجتماعى المصور ، ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية مما يدل على أثر برنامج اللعب الدرامى المقترح فى تنمية التخيل ومهارات التواصل الاجتماعى اكثر من الطرق التقليدية المستخدمة فى رياض الاطفال لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة قيد البحث .

- بلغت نسبة التحسن المئوية بين القياسين القبلي والبعدي للعينه التجريبية قيد البحث فى مقياسى (التخيل : ٣٥%) ، (التواصل الاجتماعى المصور : ٣٨%) ، بينما بلغت نسبة التحسن المئوية بين القياسين القبلي والبعدي للعينه الضابطة قيد البحث فى مقياسى (التخيل : ١٦%) ، (التواصل الاجتماعى المصور : ١٦%) مما يدل على فاعلية برنامج اللعب الدرامى المقترح لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة قيد البحث .

التوصيات :

فى ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي :

- تطبيق برنامج اللعب الدرامى المقترح فى دور رياض اطفال أخرى .
- الاستفادة من برامج اللعب الدرامى فى تعديل سلوكيات اطفال مرحلة ما قبل المدرسة.
- دراسة أثر انواع الألعاب المختلفة على متغيرات أخرى لاطفال مرحلة ما قبل المدرسة .
- _ تصميم برامج اللعب الدرامى على اطفال مرحلة ما قبل المدرسة من ذوى الاحتياجات الخاصة .

المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية :

١. ابتهاج محمود طلبة : الانشطة في رياض الاطفال ، دار الزهراء ، الرياض ، ٢٠١٠م ..
٢. اسماعيل عبد الفتاح : الذكاء وتنميته لدى أطفالنا ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٢م.
٣. اسماء ناصر الخوالدة : فاعلية برنامج مبنى على اللعب الدرامي في تربية مهارات الكفاية الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع الاساسى فى الاردن ، بحث منشور ، مجلة عماد البحث العلمى ، مجلد (٤٥) ، عدد (٢) ، الجامعة الاردنية ، ٢٠١٨ م.
٤. أماني رفعت البحيري ، فاطمة محمد فليفل : تأثير برنامج تعليمى باستخدام مسرحية المناهج المصاحب بالأنشطة الإستكشافية فى إكتساب الإدراكات الحس حركية وبعض مبادئ حقوق الطفل لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، بحث منشور ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، ٢٠١٤م
٥. أمال عبد العزيز مسعود : مهارات التواصل لدى طفل الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات ، بحث منشور ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مجلد (١٩) ، عدد (١) ، جامعة الملك عبد العزيز ، ٢٠١٨ م
٦. ايمان العربى محمد : اللعب الدرامى الاجتماعى رؤية جديدة للتعلم فى رياض الاطفال ، بحث منشور ، مجلة دراسات فى التعليم الجامعى ، جامعة عين شمس ، عدد (٢٠) ، ٢٠٠٩م.
٧. بيتر سليد ، ترجمه : كمال زاهر لطيف : دراما الطفل ، منشاه المعارف ، الاسكندرية ، ١٩٨١م .
٨. ثناء يوسف الضبع : فاعلية برنامج أنشطة تربوية فى تحسين مهارات التواصل اللفظى لدى أطفال الروضة ذوي مشكلات الخجل والإنطواء ، بحث منشور ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، عدد (١٣٦) ، ٢٠٠٨م .

٩. جابر محمود طالبة : فلسفة اللعب التربوي ودوره في تربية الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٨٤م.
١٠. جمال الشامي: الخيال الابداعي وعلاقته بالاسلوب المعرفي " الاعتماد - الاستقلال " عن المجال الادراكي لدي الفائقين والمنخفضين تحصيليا من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، بحث منشور ، مجله دراسات عربية في التربية علم النفس ، مجلد (٣) ، عدد (٤٣) ، ٢٠١٣م
١١. حسين الشريف الأمين : مهارات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بأساليب التفكير لدى المعاقين بصريا ، بحث منشور ، مجلة آداب النيلين ، مجلد(٢) ، عدد (٣) ، السودان ، ٢٠١٦م .
١٢. خطاب رأفت عوض السعيد : فاعلية برنامج تدريبي يقوم على مفاهيم نظرية العقل لتنمية التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين ، بحث منشور ، مجلة الارشاد النفسى ، مركز الارشاد النفسى ، العدد (٣٠) ، ٢٠١٢م.
١٣. دانية على محمود: أثر استخدام نموذج الصف المفتوح فى تنمية مهارات التواصل والتخيل لدى طالبات الصف الرابع الأساسى فى مقرر التربية الاجتماعية والوطنية فى الاردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية ، ٢٠١٨م .
١٤. دعاء قنديل صادق: أثر ممارسة النشاط الدرامي على تنمية التفكير الابتكاري لدى الاطفال ضعاف السمع، رساله ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٩م .
١٥. راندا حلمى السعيد : اللعب الطفولى التمثيلى بين التجسيد والتشخيص فى مسرح الطفل ، بحث منشور، مجلة كلية التربية ، مجلد(٢٤) ، عدد(١) ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠١٤م .
١٦. سعيد خيرى : اثر تفاعل بعض مكونات بيئه الفصل الدراسي ومستوى الدافع المعرفي على الخيال العلمي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الاساسي ، رساله دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، ٢٠٠٤م.

١٧. سمر أحمد التيجاني : تأثير برنامج للعب على تنمية التفكير الإبتكارى والقيم الأخلاقية لدى أطفال ما قبل المدرسة بمدينة المنيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا، ٢٠١٣م.
١٨. سهير كامل أحمد : الارشاد النفسى للطفل ، مركز الاسكندرية للكتاب والنشر ، الاسكندرية ، ٢٠٠٩ م .
١٩. شحاته سليمان محمد : " فاعلية برنامج للعب الدرامى فى خفض حدة المخاوف المرضية لأطفال الروضة ، بحث منشور ، دراسات تربوية ونفسية ، عدد (٦٩) ، جامعة الزقازيق ، ٢٠١٠م.
٢٠. شحاته سليمان محمد : علم نفس اللعب بين النظرية والتطبيق ، ط٢ ، دار الزهراء ، الرياض ، ٢٠١٥ م .
٢١. صالح محمد العلى : مهارات التواصل الاجتماعى ، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٥ م .
٢٢. صباح على الاسمرى: وسائل الصورة الادبية فى تنمية الخيال عند الطفل فى قصص احمد شوقي الشعريه ، بحث منشور ، مجله البحث العلمى فى التربيه ، مجلد (٣) ، عدد (١٧) ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٦م.
٢٣. عبد الفتاح عاطف : أثر برنامج تدريبي قائم على التخيل فى تنمية التفكير الابداعى فى لدى طلبة الصف الثالث الاساسى ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة اليرموك ، الأردن ، ٢٠١٣ م .
٢٤. عبد الكريم عبد الله : أهمية لغة الجسد فى الاتصال على الآخرين ، بحث منشور ، مجلة الإدارة ، مجلد (٣٣) ، عدد (٣) ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .
٢٥. عصام الطيب : أساليب التفكير نظريات ودراسات وبحوث معاصرة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٦ م .
٢٦. عماد عبد المقصود محجوب : ارتقاء التخاطب غير اللفظى فى مرحلتى الطفولة المتأخرة والمراهقة ، بحث منشور ، مجلد دراسات عربية فى علم النفس ، عدد(١) ، ٢٠٠٦م
٢٧. فاطمة مفتاح فرج : الفكاهه وتنمية التعبير التواصلى عند اطفال بني غازي ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مجلد (٣) ، عدد (٣٣) ، ٢٠٠٩ م .

٢٨. فرماوى محمد فرماوى : إثراء خيال أطفال الروضة من خلال التعبير كمدخل لتنمية الإبداع ، بحث منشور ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، عدد (٤٥) ، ١٩٩٨ م .
٢٩. فريدة سليمان احمد : أثر اللعب الإيهامى فى تنمية التخيل الإبداعى لدى أطفال الروضة فى مدينة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الاسراء الخاصة ، الاردن ، ٢٠١٨ م .
٣٠. كوتونى برناردى، ترجمة : طارق الاشراف ، مراجعة كاميليا عبد الفتاح : تعالوا نلعب سويا ، دار الفكر العربية ، القاهرة ، ١٩٩١ م .
٣١. لطفى محمد ، منى عبد الفتاح : تنمية المهارات الاجتماعية وخفض الشعور بالخجل لدى الأطفال ، بحث منشور ، مجلة دراسات التعليم الجامعى ، العدد (٩) ، ٢٠٠٥ م .
٣٢. لميس حمدى : اثر برنامج تدريبي متعدد الأنشطة فى تنمية مهارات التواصل الاجتماعى لدى اطفال الرياض ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، ٢٠١٤ م .
٣٣. ليلى عبد العزيز ، عاصم صابر : اللعب التربوى للأطفال " المقومات النظرية والتطبيقية " ، دار زهران للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٥ م .
٣٤. اينما عمر صديق : فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل غير اللفظى لدى اطفال التوحد وأثر ذلك على سلوكهم الاجتماعى بمدينة الرياض ، بحث منشور ، مجلة الطفولة العربية ، مجلد (٩) عدد (٣٣) ، ٢٠٠٧ م .
٣٥. محمد صفاء احمد : استخدام استراتيجيات اللعب الدرامى لتنمية الوعى المالى لطفل الروضة ، بحث منشور، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، عدد (٢١١) ، ٢٠١٦ م .
٣٦. مروة محمد أمين : مهارات التواصل غير اللفظى وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم تربية الطفل ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٧ م .
٣٧. مصري حنوره : الابداع وتنميته من منظور تكاملى ، ط ٣ ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، ٢٠٠٣ م .

- ٣٨ . مصطفى السايح محمد : تنمية القدرات الحركية باستخدام الألعاب الصغيرة ، ماهى للنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، ٢٠١٦ م .
- ٣٩ . منى فرحات ابراهيم : فعالية استخدام نظام التواصل بتبادل الصور PECS فى تنمية مهارات التواصل اللفظى والسلوك الاجتماعى لدى الاطفال ذوى اضطراب التوحد ، بحث منشور ، مجلة التربية الخاصة والتأهيل ، مجلد (٩) ، عدد (٢١) ، جامعة قناة السويس ، ٢٠١٧ م .
- ٤٠ . ناهض حنونة ، رامى ، محمد : الدراما للأطفال للدعم النفسى الاجتماعى ، جمعية بسمة للثقافة والفنون ، غزة ، ٢٠١٦ م .
- ٤١ . هارون محمد الطورة : تصميم برنامج مبنى على التدريس باللعب الدرامى وأثره فى تطوير مهارات التعبير الشفوى لدى طلبة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسى فى الاردن ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة عمان العربية ، الاردن ، ٢٠٠٤ م

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية :

- ٤٢ . Egan,k.Imagination in Teaching and Learning,London,Routedge.١٩٩٢
- ٤٣ . Lesley A .Craig-Unkefer,improving the social communication skills of At- risk preschool children in a play context vanderbilt- university(٢٠٠٩)
- ٤٤ Nesrin Çimen, Sinan Koçyiit, A study on the achievement level of social skills objectives and outcomes in the preschool curriculum for six-year-olds, procedia social and behavioral sciences. P.٥٦١٣-٥٦١٨(٢٠١٠)
- ٤٥ . Rosewater,A.&Ann,B.Kindergarten:Creativity:play:Early chi Education digest:Essential Readings condensed for N١,P ٥٠(٢٠٠٩)
- ٤٦ . Simmons' L. " Space Oddities", pittsburg teachers institute,scien involving physics hands-on investigation, (٢٠٠٤)
- ٤٧ . Smith ,Amanda Potoczak , August,Early care experiences: Their to social skills and behavior in kindergarten, research subject, contact the Office of University Research, CSU Long Beach, ١٢٥٠, Bellflower Blvd., Long Beach(٢٠٠٩)
- ٤٨ . Talar ,S Dramatic Activities in Language Arts assroom Eric .ED٤٩٦٦٢٦.(٢٠٠٢)

أثر برنامج مبنى على اللعب الدرامى فى تنمية التخيل والتواصل الاجتماعى لدى اطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة المنيا د / سمر احمد التيجانى

يهدف البحث الحالى: إلى تصميم برنامج مبنى على اللعب الدرامى من إعداد الباحثة لمعرفة مدى تأثيره على تنمية الخيال والتواصل الاجتماعى لدى اطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة المنيا عينة البحث: عينة عمدية عددها (٤٠) طفل وطفلة مقسمة (٢٠) للمجموعة التجريبية و(٢٠) للمجموعة الضابطة من حضانة (علمى) ، وعدد (١٠) طفلة وطفل للدراسة الاستطلاعية ومن غير عينة البحث المنهج المستخدم: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي للمجموعتين بقياس (قبلي- بعدي) أدوات البحث: استخدمت الباحثة مقياس التخيل إعداد / جودانف ، ومقياس مهارات التواصل الاجتماعى المصور لأطفال الروضة من إعداد/ الباحثة البرنامج : تم تصميم برنامج اللعب الدرامى لمدة ثلاثة اشهر بواقع بواقع (٢٤) أربعة وعشرون وحدة موزعة (٢) وحدتان اسبوعيا وكانت من أهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة: . توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى تنمية التخيل والتواصل الاجتماعى لصالح القياس البعدي ، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فى التخيل والتواصل الاجتماعى لصالح القياس البعدي ، توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى تنمية التخيل والتواصل الاجتماعى لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية ، ظهور تحسن واضح فى خيال الأطفال وتواصلهم الاجتماعى بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية ، وكانت أهم التوصيات التي توصلت إليها الباحثة: ضرورة ادخال برامج اللعب الدرامى ضمن برامج اللعب فى مرحلة رياض الأطفال ، تطبيق برامج اللعب الدرامى على اطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لنفس هذه المرحلة .

*مدرس بقسم الترويح الرياضى بكلية التربية الرياضية . جامعة المنيا .

The impact of a building program on dramatic play in the development of imagination and social communication At pre-school children in Minya

*Dr/ Samar Ahmed Eltegary

The current research aims: to design a program based on dramatic play prepared by the researcher to know the extent of its impact on the development of imagination and social communication among pre-school children in Minya city The research sample: An intentional sample of (٤٠) children and a girl divided (٢٠) for the experimental group and (٢٠) For the control group from (Teach Me) nursery, and (١٠) girl and child for exploratory study, and not for the research the methodology used: The researcher used the experimental approach for the two groups with a measurement (before - after) Research tools: The researcher used the Imagination Scale Preparation / Godanf, and the Scale of Social Communication Skills For kindergarten children prepared / the researcher. The program: The dramatic play program was designed for a period of three months, at the rate of (٢٤) twenty-four units distributed (٢) two units per week. Among the most important findings of the researcher were: - There are statistically significant differences between the averages of the tribal and post measurements of the experimental group in the development of imagination and social communication in favor of the post-measurement, and there are also statistically significant differences between the averages of the pre and post measurements of the control group in imagination and social communication in favor of the post-measurement. T, There are statistically significant differences between the mean of the two dimensional measurements of the experimental and control groups in the development of visualization and social communication in favor of the post measurement of the experimental group, the emergence of a clear improvement in children's imagination and social communication after the application of the program for the benefit of the experimental group, and the most important recommendations reached by the researcher: the need to introduce play programs Dramatic play programs in the kindergarten stage, applying dramatic play programs to children with special needs of the same stage

* Teacher at the Sports Recreation Department, Faculty of Physical Education - Minia University.